

# مقطع مميز | توضيح قوله تعالى واحلل عقدة من لساني

خالد السبت

ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسماء - [00:00:00](#)

من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما اسفنا انتقمنا منهم فاعرقناهم اجمعين. فاجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين احسن الله اليك ولا يكاد يبين يعني لا يكاد يفصح عن كلامه فهو عيي حاصر - [00:00:20](#)

وقوله يعني موسى عليه الصلاة والسلام لما ارسله الله عز وجل الى فرعون قال واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وان الله تبارك وتعالى قال له بعد هذه الامور التي سألتها - [00:00:56](#)

قال لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري ان الله قال له بعد ذلك قد اوتيت سؤلك يا موسى فاعطاه الله عز وجل انحلت هذه العقدة - [00:01:13](#)

التي كانت بلسانه وهذه العقدة التي كانت في لسانه الذي يظهر انها كانت عارضة ولم تكن اصلية. والانبيا عليهم الصلاة والسلام ليس فيهم علل انفر الناس منهم ليس فيهم عاهات - [00:01:28](#)

تتفر الناس من قبول دعوتهم فكان هذا امرا عارضا ثم بعد ذلك ارتفع وزال عنه طيب هو لا زال يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين - [00:01:44](#)

هذا يحتمل امرين الامر الاول انه باعتبار ما سبق يعني هي زالت العلة لما ارسله الله عز وجل فهو يتكلم عليه باعتبار ما عرف من هذه العقدة التي في لسانه - [00:01:58](#)

فهي وان زالت الان لكن هو لم يستوعب بعد اعني فرعون والناس لربما لم يعرفوا ذلك وانما يعهدون ان موسى صلى الله عليه وسلم كان في لسانه بعض الشيء ويحتمل ان يكون المراد بذلك - [00:02:15](#)

ان موسى صلى الله عليه وسلم قال واحلل عقدة من لساني. يعني لم ينحل بصورة مطلقة وانما بقي فيه بعض الشيء ولكنه صار الى حال يفهم كلامه ومراده وخطابه بصورة لا يحصل معها خفاء او التباس - [00:02:34](#)

ولكن بقي من اثر هذه العلة. فهو لا زال فرعون يقول امانة خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ولكن كأن الاول احسن والله اعلم والسبب ان قوله ولا يكاد يبين لا يكاد - [00:02:56](#)

لا يكاد فان كاد في الاثبات معروف انها تدل على تدل على النفي تدل على النفي في الاثبات يعني تقول كاد المطر ان ينزل معناه انه نزل ولا ما نزل؟ ما نزل - [00:03:15](#)

كاد زيد ان يصل. معناها انه ما وصل المقاربة ها؟ من افعال المقارنة؟ من افعال المقاربة. طيب اذا كانت مثبتة تدل على النفي. واذا كانت منفية لا يكاد اذا اخرج يده لم يكاد - [00:03:31](#)

يراهنا وقد تكلمت على هذا بشيء من التفصيل الكلام على الامثال في القرآن في رمضان قوله اذا اخرج يده لم يكاد يراها هل المقصود به انه يراها لكن بصعوبة هنا منفية. بعضهم قال نعم المقصود هنا من السياق انه يراها لكن بصعوبة بالغة. يحتاج يتأمل حتى يراها.

واضح - [00:03:46](#)

فانها في النفي لم يكاد يراها. معناها انه يراها لكن بصعوبة تقول ما كاد زيد ان يصل ما كاد زيد ان يتخلص من كذا يعني نتخلص لكن بصعوبة ما كدت افهم هذه المسألة - [00:04:12](#)

اني فهمتها ولكن بصعوبة بالغة وبعضهم يقول في قوله لم يكذبها ان المقصود النفي ولكنه عبر بهذا من باب المبالغة انه اذا اخرج

لبيان شدة الظلام اخرج يده لم يكذبها - [00:04:29](#)

وهذا مشى عليه بعض النحويين وابن القيم تكلم على هذه الاقوال وناقشها ذكرنا هذا هناك يراجع فهنا ولا يكاد يبين يدل على انه ان

الابانة عنده بصعوبة اذا هذا الحالة التي كان عليها قبل ان يقول واحلل عقدة - [00:04:49](#)

من لساني ويحتمل ان هذا قاله فرعون على سبيل التعالي والتعاضم والبهت والا وموسى صلى الله عليه وسلم لم يكن كذلك لا يكاد

يبين وهو الذي قال واحلل عقدة من لساني والله قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - [00:05:10](#)